

بعد اعتداء كراتشي.. طالبان باكستان تهدد بشن هجمات جديدة ضد الشرطة





(کراتشي۔ ا ف ب)

هدّدت طالبان باکستان السبت، بشن هجمات جديدة ضد قوات الأمن، غداة اعتداء تبنته الحركة استهدف مقراً للشرطة في کراتشي وأوقع أربعة قتلى.

وقالت حركة طالبان باکستان في بيان السبت، إن «على الشرطيين النأي بأنفسهم عن الحرب التي نخوضها ضد الجيش.. وإلا فإن الهجمات ضد مقار كبار مسؤولي الشرطة ستستمر

وتابع البيان: «نود أن نحذّر مرة جديدة الوكالات الأمنية بوجوب الكف عن اضطهاد سجناء أبرياء في مواجهات وهمية، وإلا فإن الهجمات المستقبلية ستكون أكثر حدة

وتبنت الحركة اعتداء استهدف شرطييين في کراتشي وقع بعد أقل من ثلاثة أسابيع على هجوم انتحاري في مسجد يقع داخل مقر للشرطة في بيشاور (شمال غرب)، وأسفر عن مقتل أكثر من 80 عنصراً

مساء الجمعة، اقتحمت فرقة انتحارية تابعة لطالبان مجمعاً للشرطة مترامي الأطراف في کراتشي، العاصمة الاقتصادية والمالية لجنوب البلاد

وأعقب ذلك معركة بالأسلحة النارية استمرت لساعات، وانتهت عندما قُتل اثنان من المهاجمين بالرصاص وفجر ثالث نفسه.

وأعلن المتحدث باسم حكومة ولاية السند، ومركزها کراتشي، مرتضى وهاب صديقي، لوكالة فرانس برس: «قتل أربعة أشخاص في الهجوم، هم شرطيان وعنصر في القوات شبه العسكرية وعامل صيانة

وبيّنت التحقيقات الأولية أن المهاجمين الثلاثة الذين قتلوا يتحدّرون من إقليم خيبر باختونخوا (شمال- غرب)، معقل حركة طالبان باكستان، وحيث وقع هجوم كانون الثاني/يناير، بحسب محقق رفيع لووكالة فرانس برس.

وقال المحقق طالباً عدم كشف هويته: «دخلوا المقر العام للشرطة من المدخل الخلفي الذي يستخدمه عناصر الشرطة».

ويضم المجمع الخاضع لرقابة مشددة والواقع في قلب المدينة عشرات المباني الإدارية والسكنية، ويؤوي مئات الشرطيين مع عائلاتهم.

وسمع على مدى أكثر من ثلاث ساعات تبادل إطلاق نار كثيف ودوي قنابل يدوية، قبل أن تتمكن قوات الأمن من استعادة السيطرة على المجمع.

وتشهد فجوات أحدثها الرصاص التي تملأ السلاالم على حدة المعركة.

في باكستان غالباً ما تكون الشرطة في الصف الأمامي في مكافحة طالبان، وغالباً ما يستهدفها متطرفون يتهمونها بتنفيذ إعدامات خارج نطاق القضاء.

وتعهد رئيس الوزراء شهباز شريف، القضاء على العنف، وكتب في تغريدة، الجمعة: «لن تكتفي باكستان باجتثاث الإرهاب، بل ستقتل الإرهابيين وستسوقهم إلى القضاء. هذه الأمة العظيمة مصممة على وضع حد نهائي لهذا الشر.

وفي إدانته للهجوم قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، إن الولايات المتحدة تقف «بحزم مع الشعب الباكستاني في مواجهة هذا الهجوم الإرهابي.. العنف ليس حلاً ويجب أن يتوقف.

وأعلنت حال الطوارئ القصوى في البلد بعد الاعتداء فتم نشر تعزيزات أمنية وإقامة مزيد من نقاط التفتيش.

وتعليقاً على الهجوم الذي وقع الجمعة في كراتشي، قال وزير الداخلية الباكستاني: «هناك تهديد عام في كافة أنحاء البلاد، لكن لم يكن هناك من تهديد محدد في هذا الموقع.

في بيانها، وصفت الحركة الهجوم بأنه عملية «مباركة» مهددة بعمليات أخرى.